ما انصف الكاس من ايدى الفلو بها • ولثغرها باسم عن لؤلؤ الحبب

وقال آخر
كان الندامى والسقاة ودننا • وكاساتنا فى الروض تملا وتشرب
شموس واقمار وفلك وانجم • ونور وانوار ومشرق ومغرب

عبد الله بن محمد العطار
وكاس ترينا آية الصبح فى الدجا • فاولها شمس وآخرها بدر
معطبة مالم يزرها مزاجها • وان جاءها جاء النسيم بها البشر
فيا عجبا للدهر لم يخل مبهجة • من العشق حتى الماء يعشقه الخمر

مجد الدين بن تميم
وليلة بت اسقى من غياهبها • راحا تسل شبابى من يد الهرم
ما زلت اشربها حتى نظرت الى • غزالة الصبح ترعى نرجس الظلم

وقال آخر
صهبا فى الكاس صرفا • تغلب ضوء السراج
ظنها فى الكاس نارا • وطفاها بالسراج

وقال آخر
نديمى فلا تسقنى • سوى الصرف فهو المنى
ودع كاسها الهنى ولا • تسقنى معدنى مع دنى

تقى الدين بن حجة
حبابها عاصر فى كاسها • مشرقة باسمة الثغر
هل هذه تحفة فى عصرنا • قلت اسقها يا امام العصر

وقال آخر
بنت كرم يتموها امها • واهانوها بدوس بالقدم
ثم عادوا حكموها فيهم • ويحهم من جور مظلوم ظلم

وقال آخر
عناقيد على قضب تدلت • حكى منظومها عقد اللآلى
اذا اعصرت يدى فى الكاس منها • ذو قد ترشق فى دوالى

برهان الدين المعمار
باكر لكرم العنب المجتنى • واستجنه من عند عنابه
واعصره واستخرج لنا ماءه • لكى نزيل الغم عن تابه

وله ايضا
ارى جوار الخمر تغلو وقد • عزت وبالافلاس حالى عجيب

جئنا

جئنا لخمار وقلنا له • احمل الى الناجرة كى نطيب
قال زبيب تريدون ام • خمرا فان الخمر عندى قريب
قلنا له خمرا فنادى زنوا • فى جرة عشرين قلنا زبيب

وقال ايضا
صرف الزبيب لصرف همى • نص على نفعه طبيبى
اها على سكوة لعلى • ان اخلط الخمر بالزبيب

بالجمل ٢١

وقال آخر
لا تعصرن زبيبا واعتصر عنبا • فبين هذين ان فرقا بتصريح
هذا من الحى للاحياء معتصر • وذا من بعصر من جسم بلا روح

تفرقوم

مولانا العادل
اذا ما الخمر فى الكاس صبت • رأيت بها شموسا فى بروج
وان دخلت على الشرب يوما • تزاحمت الهموم على الخروج

وقال فى الشراب المطبوخ
يامن يعذب ماء الكرم يحرقه • فى النار فى اى شئ يظلم العنبا
ان الذى طبختها الشمس ابغى لى • ولست احسن لا وقدا ولا حطبا

وقال آخر
يا ليلة جمعت لنا الاحبابا • لو شئت طال لنا النعيم وطابا
بتنا نساقيها سلافا قرقفا • تذر الصحيح بقلبه مرتابا

وقال آخر
من كف عاتقة كان نقابها • من فضة قد قمعت عنابا
اما ترانى كالباكى بأربعة • والارض تضحك والازهار فى فرح
فقم فديتك نشكو ما نكابده • من الزمان وما نشكو من القدح

ابن نباته
اما ترى الليل قد ولت غياهبه • وعارض الفجر بالاشراق قد طلعا
فاشرب هنيا على ورد بدا قدمت • كانها خد ريم ريم فامتنعا

ومن شعر عضد الدولة
طربت الى الصبوح مع الصباح • وشرب الراح والغرر الملاح
وكان الثلج كالكافور نشرا • نتقاوى بين نارنج وراح
فمشمومى ومشروبى وراحى • وثلجى والصباح مع الصباح
لهيب فى لهيب فى لهيب • صباح فى صباح فى صباح

بيان نسناوى

وقال ابن دريع
وصفراء من ماء الكروم كأنها • فراق عدو او لقاء صديق

Copyright © King Saud University